٢٣٥ ـ باب دُعاء العائد للمريض بالشفاء

٥٢٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّى قال: حدَّثنا عبدُ الوهاب قال: حدَّثنا أيوبُ، عن عَمْرِو بنِ سعيد، عن حُميدِ بنِ عبد الرَّحمٰن قال: حدَّثني ثلاثة من بني سَعْد[1] ـ كلُّهُمْ يُحَدِّثُ عن أبيهِ ـ: أنّ رسولَ الله ﷺ دخلَ على سَعْدٍ يعُودُهُ بمكَّةَ؛ فبكَى. فَقَالَ: «ما يُبْكِيكَ؟». قالَ: خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سعدٌ. قال: «اللَّهُمَّ! اشفِ سَعْداً» (ثلاثاً). فقال: لي مالٌ كثيرٌ، يَرِثُني ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بمالي كلِّهِ؟ قالَ: «لاَ». قالَ: فبالثُّلُثَيْنِ؟ قالَ: «لا». قالَ: فالنِّصْفُ. قالَ: «لاَ»، قالَ: فالثُّلُثُ؟ قالَ: «الثُّلُثُ، والثُّلُثُ كثيرٌ، إنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مالِكَ صَدَقَةٌ، ونفقتُكَ على عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وما تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ طَعَامِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أهلَكَ بِخَيْرٍ ـ أو قالَ: بعيشٍ ـ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». وقالَ بيَدِهِ[2].

٢٣٦ ـ باب فضل عيادة المريض

٥٢١ ـ حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا عبدُ الواحد قال: حدَّثنا عَاصِمٌ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي، عن أبي أسماءَ قال: «مَنْ عَادَ أَخَاهُ كانَ في خُرفةِ الجنة». قلتُ لأبي قِلَابَةَ: ما خُرفةُ الجنة؟ قال: جَنَاهَا. قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: عَنْ مَنْ حدَّثَهُ أبو أسماءَ؟. قال: عَنْ ثوبَان، عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3].

١/٥٢٢ ـ حدَّثنا ابنُ حبيب بنِ أبي ثابت قال: حدَّثنا أَبُو أُسَامة عن

---

(١) هم: أولاد «سعد بن مالك»: عامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد كما في مسلم.

(٢) أخرجه مسلم (١٦٢٨)، والبخاري (١٢٩٥) بطريق آخر.
وأنظر: الحديث (٤٩٩) المتقدم.
قال بيده: أشار بيده: كيف يطلبون من الناس كفايتهم.

(٣) أخرجهما مسلم (٢٥٦٨).